الميدان الأول الوثائق التاريخية

دراسة الآثار القديمة

تعريف الأثار:

هي كل الأشياء التي خلفها الإنسان القديم وهي انعكاس لنفسه ومظهر لحضارته وهي ميراث السلف للخلف.

علم وعلماء الآثار:

- **علم الآثار:**

هو علم يهتم بدراسة مخلفات الإنسان القديم وإنجازاته.

- **عالم الآثار:**

هو من يبحث ويدرس الأثريات للتوصل إلى حقيقة وزمن المادة الاثرية ويساعده في ذلك علماء مختصون في الجيولوجيا والفيزياء والتاريخ وغيرها

الخطوات التي يقوم بها عالم الآثار في دراسة الأثار:

- تحديد الموقع الأثري
- مسح الموقع الأثري
- التنقيب في الموقع الأثري
- الدراسة والتحليل والنشر
- تصنيف وتأريخ الأثريات

المواقع الأثرية:

تتوزع آثار انسان القديم في الأماكن التي تواجد فيها قديما. حيث خلف أثارا في كافة أنحاء القارات خاصة على:

- المناطق الدافئة المجاورة لمنابع الحياة.
- ضفاف الأنهار.
- حول سواحل البحار.
- في السهول الخصبة.
- والكهوف والمغارات ومن بينها صحراء الجزائر التي كانت ذات مناخ معتدل وآهلة بالسكان.

Scanné avec CamScanner

● قراءة الآثار :

يتم التأريخ للبقايا الحيوانية و الإنسانية والنباتية باستخدام طرق علمية حديثة منها :

● التزمين:

عن طريق كربون 14 المشع الذي يساعد على معرفة عمر العظام .

● حلقات الأشجار :

تساعدنا في معرفة عمر وزمن النبات والتي تمكننا من استنتاج نوع التربة والمناخ وطبيعة البذور لفترة زمنية وبالتالي معرفة نشاط الإنسان وطبيعة غذائه .

● الأشعة السينية :

تستخدم في ميدان الكشف الأثري عن ما تخفيه الأرض في باطنها من أثار أي لها القدرة على النفاذ داخل الاجسام .

● الموجات الصوتية :

تحدد بواسطتها الأماكن الأثرية المطمورة وإعادة بناء القطع الأثرية والكشف عن صحة وصدقية المخلفات الاثرية .

Scanné avec CamScanner

كرونولوجيا

عصور ما قبل التاريخ

تسمية ما قبل التاريخ:

هي الفترة الممتدة من ظهور الإنسان على وجه الأرض إلى غاية اختراع الكتابة سنة 3200 ق.م وتقدر بملايين السنين.

عصور ما قبل التاريخ :

نظرا لطول المرحلة الزمنية التي استغرقتها حقبة ما قبل التاريخ فقد قسمها المؤرخون إلى ثلاثة عصور اعتمادا على طبيعة الأدوات التي كان يستعملها الإنسان والتطور الذي عرفته .

العصر الحجري القديم :

يمتد زمنيا بتقريب من 2 مليون سنة قبل الميلاد إلى حوالي 12 آلاف سنة قبل الميلاد ويعتبر أطول العصور الحجرية

- سكن الانسان الكهوف والمغارات في هذه الفترة .
- اقتات من لحوم الحيوانات وجذور وثمار النباتات (الجمع والالتقاط).
- اكتسى بأوراق الأشجار وجلود الحيوانات .
- اكتشف فيه النار واستخدمها للتدفئة والطهي وتشكيل الفخار .
- ظهور حضارات في مناطق من العالم **" كالحضارة العاترية والقفصية بشمال إفريقيا والأشولية بأوربا".**
- عبر الإنسان عن أحاسيسه وأفكاره عن طريق الرسم والنقش على الواجهات الصخرية باستخدام أصابع يديه في البداية ثم آداة حجرية .

العصر الحجري الأوسط :

يمتد من 12 ألف سنة ق.م إلى 8 ألاف سنة قبل الميلاد تعتبر فترة انتقالية بين العصر الحجري القديم والحديث .

أهم ما ميزه :

- اعتدال المناخ.
- اختفاء الحيوانات الكبيرة (الديناصورات) .
- بناء الأكواخ وتطوير المسكن و ممارسة الزراعة .
- صقل الحجارة .
- استأنس الحيوانات .

Scanné avec CamScanner

● **العصر الحجري الحديث :**

يمتد من حوالي 8 آلاف سنة قبل الميلاد إلى حوالي 5 آلاف سنة يمثل آخر فترة زمنية لما قبل التاريخ حيث انتقل الإنسان فيه من مرحلة الاقتصادالاستهلاكي (الجمع والالتقاط) إلى مرحلة الاقتصاد المنتج (الزراعة والرعي) .

● **مميزاته :**

- اكتشاف الزراعة النسيج وتربية الحيوانات .
- ظهور عملية طحن الحبوب والطهي.
- حياكة الملابس .
- دفن الموتى .
- تطوير الأدوات التي استخدمها يوميا (كالأواني وآلات الصيد).
- سكن أكواخ الطين والحجارة.

● **العصر المعدني :**

بعد نهاية العصر الحجري الحديث عرف الإنسان القديم العصر المعدني يمتد من حوالي 5 آلاف سنة قبل الميلاد إلى حوالي 3 آلاف سنة قبل الميلاد اكتشف فيه الإنسان أول معدن وهو النحاس ثم القصدير ثم البرونز والحديد أدى ذلك إلى صنع أدوات أكثر صلابة .

الآثار عنوان الفترة التي عاش فيها الإنسان

مرت معيشة الإنسان في ما قبل التاريخ بمرحلتين مختلفتين :

● **المرحلة الأولى - (التنقل) :**

تمتد هذه المرحلة من ظهور الإنسان إلى حوالي 8000 سنة قبل الميلاد تميزت بـ :

- جمع القوت والتنقل والترحال.
- ممارسة الصيد واكتشاف النار .
- السكن في الكهف والمغارة .
- وكون إنسان هذه المرحلة تجمعات أسرية يتعاون أفرادها على الصيد وجمع الثمار .
- طور أدواته اليومية من فؤوس ومكاشط لاستخدامها يوميا لسد حاجاته .

Scanné avec CamScanner

● **المرحلة الثانية - (الاستقرار):**

تمتد هذه المرحلة من 8000 سنة قبل الميلاد إلى غاية ظهور الكتابة ويطلق عليها اسم فجر التاريخ .

فجر التاريخ :

يطلق مصطلح فجر التاريخ على المرحلة الفاصلة بين ماقبل التاريخ وبداية المدنية بظهور عصر الكتابة والتدوين وكانت منطقة الشرق الأدنى مهدا لها .

● **مميزاتها :**

ظهور الكتابة وهي مجموعة من الأشكال والرموز والحروف تعبر عن شيء إذا كانت مجتمعة وهي تختلف من شعب إلى آخر وكان وراء ابتكار الكتابة عدة دوافع نذكر منها :

1. حاجة الانسان المتزايدة للاتصال بغيره .
2. رغبته في التعبير عن مشاعره وأفكاره.
3. الرغبة في الاحتفاظ بالأحداث .
4. تساعد في تنظيم حياة الفرد والمجتمع .

أنواع الكتابة :

1. الكتابة الهيروغليفية .
2. الكتابة المسندية .
3. الكتابة الليبية.
4. الكتابة الفينيقية .
5. الكتابة المسمارية .

فالكتابة سهلت عملية التواصل بين الشعوب وجسدت حلقة التأثير والتأثر لبناء الصرح الحضاري الإنساني في البداية ظهرت في شكل صور مرسومة ثم أصبحت رموزا و مقاطع لكلمات شكلت مفتاح التاريخ وبداية الحضارة .

Scanné avec CamScanner